رسالتان متبادلتان بين خادم الحرمين الشريفين [بقية]

حسين للمملكة العربية السعودية قال سموه : ان الملك حسين مرحب به في أي وقت يريد زيارة المملكة .

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الأحد معالي وزير الدفاع الأمريكي وليم بيري والوفد المرافق له الذي سلم لسمو ولي العهد رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله من فخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية وليم جيفرسون بيل كلينتون.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في أمريكا ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والقائم بأعمال السفارة الامريكية في الرياض تيودور اتش كاتيف.

هذا وقد أعرب معالي وزير الدفاع الامريكي وليم بيري عن اعتذاره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على الاستقبال الحار الذي قوبل به من لدن سموه الكريم خلال استقباله يوم الأحد.

ونقل وليم بيري في تصريح صحفي له قبيل مغادرته الرياض تجديد ثقة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية بالمملكة العربية السعودية التي وصفها بقوله انها في أيد أمينة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

وأكد انه أجرى مباحثات واستمع الى آراء مثمرة من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية.

وأوضح الوزير الامريكي ان النقاش كان بناء وافضى بدوره الى تفهم أعمق للمصالح المشتركة بين الولايات المتحدة الامريكية من جهة وبين المملكة العربية السعودية من جهة أخرى واصفا العلاقات بينهما بانها علاقات أكثر متانة.

وقال بيري ان الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية ستواصلان العمل سوياً لتعزيز السلام والاستقرار والامن ليس في منطقة الخليج العربي فحسب بل في جميع أنحاء العالم.

كما عبر الوزير الامريكي عن سروره بمواصلة المباحثات القيمة مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقال انه لا حظنا لدى استعراض القضايا الاقليمية الراهنة انه منذ زيارتي الأخيرة للمملكة العربية السعودية في مارس الماضي مواصلة الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية تقوية جاهزيتها وسوقفيها الرادعة للتعامل مع أية طوارىء قد تنشأ.

كما أشاد وليم بيري في تصريحه الى انه زود المسؤولين في المملكة العربية السعودية بتقرير مباشر عن التقدم الذي أحرزته قوات حلف شمال الاطلسي والناتو لتنفيذ اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك.

وقال في هذا الصدد لقد ناقشنا سوياً السبل التي تستطيع المملكة العربية السعودية من خلالها مواصلة دورها القيادي داخل منظمة المؤتمر الاسلامي للمشاركة المباشرة والدعم المباشر اضافة الى تشجيع مساعدة الدول الأخرى في المنطقة.

وعبر وليم بيري عن سروره بمقابلة أفراد من الامريكيين الذين يعملون في معاونة الحرس الوطني مؤكداً لهم دعمه للعمل المهم الذي يقومون به منذ حادث التفجير الاجرامي الذي وقع في مدينة الرياض مؤخراً.

وقال وزير الدفاع الامريكي في هذا الصدد لن يثنينا الارهاب عن هذه المهمة.

انقاذ أمر خادم الحرمين [بقية]

مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني لصرف المستحقات الباقية وقدرها تسعة آلاف وسبعمائة وخمسة ملايين ريال ابتداء من ١٤١٦/٤/١هـ حسب البرنامج المعد من قبل المؤسسة العامة لصوامع ومطاحن الدقيق.

وأوضح معاليه ان هذه اللفتة الأبوية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين تدل على مأثرهم ـ حفظه الله ـ من اهتمام ورعاية لأبنائه المواطنين كافة في جميع المجالات من أجل النهوض باقتصادنا الوطني المتطور ودعمه المتواصل للقطاع الزراعي ولأبنائه المزارعين.

ورفع معاليه في ختام تصريحه أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير باسم المزارعين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وراية المجده والتي شاركت فيه جميع القواعد الجوية بكل امكاناتها وقدراتها القتالية وتم انجاز هذا التمرين الرئيسي للقوات الجوية بنجاح تام ولله الحمد.

واستعرض بعد ذلك مراحل التمرين الذي بدأ باستعراض بعض الطائرات المجوحة التي تمتلكها قواتنا الجوية الملكية السعودية ثم المرحلة الثانية قيام الطائرات المهاجمة بضرب أهداف عسكرية خلال بالقاعدة المعادية للحصول على السيادة الجوية ومن ثم تدمير بقية مرافق القاعدة.

بعد ذلك بدأ العرض الجوي حيث اشتمل على طائرات التزيد والمجوحة ف «١٥» المجوحة وبعد ذلك طائرات الـ ف «٥» بعد ذلك بدأت عمليات الرمايه بالذخيرة الحية وقد هجمت في بداية الرمايه طائرتين ترنيدو المجوحة على بطاريات الصواريخ وذلك لاعطاء حرية أكبر لعمل الطائرات التي تليها. تلا ذلك طائرتي ترنيدو أخرى قامت بمهاجمة الجزء الجنوبي من المدرجات الرئيسية وذلك لمنع طائرات العدو من الاقلاع.

بعد ذلك قامت مجموعة من طائرات «ف ٥» بضرب خلايا الطائرات لاعاقة عملها ومنعها من الاقلاع.

بعد ذلك قامت طائرتي ترنيدو بمهاجمة مركز القيادة وسرح المراقبة وحظيرة الطائرات المكشوفة تلاها طائرتي ترنيدو أخرى هاجمت الجزء الأوسط من المدرجات الرئيسية للحصول على أكبر قدر ممكن من التدمير بعد ذلك قامت طائرتي ترنيدو بمهاجمة مركز القيادة وما تبقى من بطاريات الصواريخ بعد ذلك قامت طائرات الـ «ف ١٥» المجوحة والتي تشارك لأول مرة بمهاجمة ما تبقى من المدرجات الرئيسية.

وفي نهاية التمرين قدم قائد القطاع الشرقي وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية العميد طيار ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد شرف حفل الغداء الذي أقامته قيادة القطاع الشرقي في نادي ضباط قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية.

وقد حضر حفل الغداء سمو الأمير بندر ابن عمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالشرقية وعدد من أصحاب السمو الأمراء وقائد القوات الجوية الشرقي ركن طيار أحمد ابراهيم البحيري وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن سلطان بن عادي المطيري وصاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس هيئة عمليات القوات الجوية وقادة القطاعات الجوية بالمملكة وكبار ضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام وحرس الحدود ورؤساء الدوائر الحكومية وعدد من المسؤولين.

من ناحية أخرى رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عصر يوم الأربعاء حفل تخريج الدورتين الرابعة والسبعين والخامسة والسبعين من طلبة معهد الدراسات الفنية للقوات الجوية بالظهران.

وقد حضر حفل التخرج صاحب السمو الأمير بدر بن عمد وصاحب السمو الملكي الأمير عمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وعدد من أصحاب السمو الأمراء وقائد المنطقة الشرقية اللواء سلطان بن عادي المطيري وقادة القوات الجوية بالمملكة وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام وبعض رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة.

وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم القرآن الكريم بعد ذلك ألقى قائد المعهد العميد فني ركن عمد بن عبدالله الربيع كلمة أعرب فيها عن سعادته وسروره بتشريف سمو الأمير سلطان لهذا الحفل قائلاً : يشرفني بهذه المناسبة ان أرحب بسموكم وبصحبكم الأكارم أجمل ترحيب سائلاً المولى سبحانه ان يمتعكم بموفور الصحة والعافية ويمدكم بالعون والقوة وان نحظى دائماً بمثل هذه الرعاية العظيمة من لدن سموكم الكريم.

وقال قائد المعهد مخاطباً سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لقد شاهدنا صباح هذا اليوم عرض ضرب النار بالذخيرة الحية ضمن فعاليات تمرين راية المجد والتي استخدمت فيها أحدث الطائرات والأسلحة المتطورة بقيادة وتشغيل وصيانة سواعد سعودية.

وأردف قائد المعهد يقول : وقد تم اصابة الأهداف وتدميرها بدقة متناهية وهذا يعكس الصورة المشرقة التي وصلت اليها قواتنا المسلحة بوجه عام والقوات الجوية بوجه خاص من مستوى رفيع من التدريب والقدرة القتالية.

ومن خلال هذه التوسعة فان المعهد سيستوعب حوالي أربعة آلاف طالب وسيفي بجميع متطلبات القوات الجوية من الفنيين بجميع التخصصات إن شاء الله.

كما تحدث قائدالمعهدعن الخريجين قائلاً : لقد أمضى هؤلاء الخريجون في هذا المعهد ما يقرب الثلاث سنوات ما بين الدراسة النظرية والعملية وفق مناهج مطورة لتواكب الأسلحة الحديثة التي تمتلكها قواتنا الجوية.

ويشرف على تدريس المناهج والتدريس الفني مدرسون أكفاء وسيستمر هذا المعهد بأداء رسالته بعون الله ثم بدعم سموكم وسموقيادتكم.

بعد ذلك بدأ العرض العسكري وتسليم الراية من الرقيب السابق لمعهد الخلف ثم أداء القسم واعلان النتائج.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء اليوم نفسه بقصر سموه بالخبر كبار المسؤولين وأهالي المنطقة الشرقية الذين قدموا للسلام على سموه.

وقد حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الأمراء والرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي المرشد ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد المغيان وأمين مدينة الدمام زايد السكيي.

كما حضر الاستقبال قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن سلطان بن عادي المطيري وقائد الأسطول الشرقي اللواء بحري ركن بدر الصالح وسدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء حميد بن صالح الغانمي وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران العميد طيار ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه.

استقبالات سمو ولي العهد [بقية]

الدكتور أسامة شيكشي ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور حسين الجزائري.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني في اليوم نفسه جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة الباحة وعدد من المسؤولين.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وعدد من المسؤولين.

واستقبل سموه مساء اليوم نفسه جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر حفل العشاء عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين.

وقد تم خلال الحفل تبادل أطباق التذكارية.

وكان معالي وزير الدفاع الامريكي وليم بيري والوفد المرافق له قد وصل الى الرياض مساء يوم السبت وكان في استقباله وحضر حفل العشاء عدد من المسؤولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه.

سمو النائب الثاني يعود [بقية]

وعند وصول سموه الى ميدان الرماية كان في استقبال سموه قائد القوات الجوية الشرقي طيار ركن أحمد ابراهيم البحيري وسمو اللواء طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز وقائد القطاع الشرقي وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران العميد طيار ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل وكبار ضباط القاعدة.

وبعد ان أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم بعد ذلك ألقى قائد القطاع الشرقي قائد قاعدة الملك عبدالعزيز بالظهران العميد ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل كلمة أعرب فيها عن ترحيبه بسمو الأمير سلطان وصرافقيه في يوم من أيام انجازات قواتنا الجوية في المرحلة المختارة لتمرين القوات الجوية الرئيسي لهذا العام ورأية المجده والتي شاركت فيه جميع القواعد الجوية بكل امكاناتها وقدراتها القتالية وتم انجاز هذا التمرين الرئيسي للقوات الجوية بنجاح تام ولله الحمد.

واستعرض بعد ذلك مراحل التمرين الذي بدأ باستعراض بعض الطائرات المجوحة التي تمتلكها قواتنا الجوية الملكية السعودية ثم المرحلة الثانية قيام الطائرات المهاجمة بضرب أهداف عسكرية خلال بالقاعدة المعادية للحصول على السيادة الجوية ومن ثم تدمير بقية مرافق القاعدة.

بعد ذلك بدأ العرض الجوي حيث اشتمل على طائرات التزيد والمجوحة ف «١٥» المجوحة وبعد ذلك طائرات الـ ف «٥» بعد ذلك بدأت عمليات الرمايه بالذخيرة الحية وقد هجمت في بداية الرمايه طائرتين ترنيدو المجوحة على بطاريات الصواريخ وذلك لاعطاء حرية أكبر لعمل الطائرات التي تليها. تلا ذلك طائرتي ترنيدو أخرى قامت بمهاجمة الجزء الجنوبي من المدرجات الرئيسية وذلك لمنع طائرات العدو من الاقلاع.

بعد ذلك قامت مجموعة من طائرات «ف ٥» بضرب خلايا الطائرات لاعاقة عملها ومنعها من الاقلاع.

بعد ذلك قامت طائرتي ترنيدو بمهاجمة مركز القيادة وسرح المراقبة وحظيرة الطائرات المكشوفة تلاها طائرتي ترنيدو أخرى هاجمت الجزء الأوسط من المدرجات الرئيسية للحصول على أكبر قدر ممكن من التدمير بعد ذلك قامت طائرتي ترنيدو بمهاجمة مركز القيادة وما تبقى من بطاريات الصواريخ بعد ذلك قامت طائرات الـ «ف ١٥» المجوحة والتي تشارك لأول مرة بمهاجمة ما تبقى من المدرجات الرئيسية.

وفي نهاية التمرين قدم قائد القطاع الشرقي وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية العميد طيار ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد شرف حفل الغداء الذي أقامته قيادة القطاع الشرقي في نادي ضباط قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية.

وقد حضر حفل الغداء سمو الأمير بندر ابن عمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالشرقية وعدد من أصحاب السمو الأمراء وقائد القوات الجوية الشرقي ركن طيار أحمد ابراهيم البحيري